يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرَكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي

زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف

زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـي

إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ

حَتَّى إذا طِفْـتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تلْقى وَجْهَهُ فَقِـفِ

وقُل سَلامٌ من الله السَـلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

No.: الرقم: ب ت/ ٨١٦٥
Date: التاريخ: ٢٠/ ٧/ ٢٠٢٥

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره إعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/ ٧ /١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

مهند ابراهيم
١٥/ تموز

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي
هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د . أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة حمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وأديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م المجلد العاشر

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	المقارنة الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية«دراسة مقارنة»	أ.د. زهراء زيد شفيق	٨
٢	الخلافات الخسيرة في القرن الخامس الهجري في سورة المائدة من الآية (١) إلى الآية (١١)	حافظ محمود محمد الغماري أ.م.د. هيفاء رزاق ناهي	٢٤
٣	التحالف السياسي والعسكري بين السلطان الايوبي الصالح إسماعيل والقوى الصليبية	م. م. رحاب كريم عبد أ. م. د أحمد رشيد حسين	٤٢
٤	الصعوبات التي يواجهها مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم	م. د. آلاء حميد عيسى	٥٠
٥	مراتب الوضوح في النص القرآني عند الامامية	الباحث: مجيد هاتف صكبان أ.م.د. علي خضير محمد	٧٠
٦	البنية الصرفية في الاعلال والابدال في ديوان الرصافي البلنسي	الباحث: ناطق ساجت ولي أ. د. لينا طهماز علي	٩٢
٧	الخلاف في رسم هاء التأنيث تاءً	الباحثة: هدى عبيد حيدر أ.م. د. عماد علوان حسين	١٠٤
٨	الفاظ الاستخلاف الواردة في القرآن الكريم دراسة تفسيرية	م. م. نسرين عبد الملك حسين	١١٢
٩	تطبيقات لمنهج التجديد عند السيد محمد باقر الصدر	الباحث محمد شاني محمد أ.د. ثائر أبراهيم خضير	١٢٢
١٠	أثر برنامج إرشادي مستند الى العلاج السلوكي في خفض الخوف لدى أطفال الرياض	الباحثة: ميسم عباس علي أ. م. د. حسن عبد الله العطافي	١٣٤
١١	الضوابط الشرعية التي يجب مراعاتهافي تطبيق الذكاء الاصطناعي	مروة غزوان هاشم أ.م.د.أحمد صباح شهاب	١٥٠
١٢	التأمين من المسؤولية في عقود استصناع البناء	إشراف: الدكتور محمد صادقي الباحث: محمد حسن طعيمة	١٦٠
١٣	فاعلية دورة تدريبية لتنمية كفايات التدريس الفعال لدى معلمي مادة الرياضيات وفق النموذج مكارثي	م. م منى حامد طاهر	١٧٢
١٤	الآمال التخيّلية لدى طلبة الجامعة	م. م. وفاء علاء حسين	٢٠٢
١٥	أثر استراتيجية التلمذة المعرفية في تحصيلمادة التاريخ العربي الإسلامي وحب الاستطلاع لدى طلاب الصف الأول المتوسط	م.م. ميلاد شاكر حميد	٢١٤
١٦	اللهجات العربية في القراءات القرآنية	م. م. حمزة محمد علي	٢٤٠
١٧	الاساءة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طفل الروضة من ذوي صعوبات التعلم	م. م. شذى مبعر عنيد	٢٥٦
١٨	الفاظ الزمن في القرآن الكريم	م. م. زهراء أحمد حسن	٢٦٦
١٩	الصورة في رواية خلف السدة لعبد الله صخي	م. م. سعد عبد السادة مزعل	٢٨٢
٢٠	أثر استراتيجيات التدريس التبادلي في رفع مستوى تحصيل مادة الحاسوب لدى طالبات مرحلة الخامس الإعدادي	الباحثة: نور كامل جلاب	٢٩٠
٢١	الخدر الانفعالي وعلاقته بالاجهاد المتصور لدى طلبة الجامعة	الباحثة: شهد حازم حسين	٣١٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م

الضوابط الشرعية التي يجب مراعاتها في تطبيق الذكاء الاصطناعي

مروه غزوان هاشم عباس أ.م.د.أحمد صباح شهاب أحمد
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

المستخلص:
يشكل الذكاء الاصطناعي أحد أبرز التحولات التقنية في العصر الحديث، وقد رافق انتشاره تحديات فكرية وأخلاقية معقدة تتطلب قراءة متأنية من منظور إسلامي أصيل. تبرز الحاجة إلى ضوابط شرعية تنظم استخدام هذه التقنية وتمنع تعارضها مع المبادئ الإسلامية، خاصة في مجالات مثل العدالة، المسؤولية، الخصوصية، والنية.
تواجه التطبيقات الذكية إشكاليات حقيقية في غياب مرجعية أخلاقية موحدة، وظهور تساؤلات جديدة حول مسؤولية الخطأ وتحليل النوايا والغايات، فضلًا عن الخطر الكامن في تحيّز البيانات وإمكانية المساس بكرامة الإنسان. غير أن مرونة الشريعة وقدرتها على الاستيعاب المقاصدي تمنحها أفقًا رحبًا للتعامل مع هذه التحديات بروح من الاجتهاد المتجدد.
تنفتح آفاق واسعة لتسخير الذكاء الاصطناعي في خدمة مقاصد الشريعة في مجالات التعليم، الصحة، الاقتصاد، الدعوة، القضاء، والبيئة، من خلال تصميم خوارزميات تراعي البعد القيمي، وتطوير بنوك بيانات إسلامية، وبناء أدوات تقنية ترتبط بالهوية الأخلاقية للأمة. كما تبرز ضرورة بناء وعي حضاري يعيد الاعتبار للفكر الإسلامي كقوة موجهة للتقنية، ويؤكد أن العلم والتقدم يمكن أن يلتقيا مع الإيمان ضمن منظومة متكاملة من القيم.
الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، الضوابط الشرعية، الخصوصية الرقمية، القيم الاسلامية .

Abstract:
Artificial intelligence (AI) represents one of the most significant technological transformations of the modern era. Its spread has been accompanied by complex intellectual and ethical challenges that require careful consideration from an authentic Islamic perspective. There is a need for Sharia-based controls to regulate the use of this technology and prevent its conflict with Islamic principles, particularly in areas such as justice, responsibility, privacy, and intention.
Smart applications face real challenges in the absence of a unified ethical framework. New questions emerge about accountability for errors and the analysis of intentions and goals, as well as the inherent danger of data bias and the potential for undermining human dignity. However, the flexibility of Sharia and its ability to accommodate the objectives of Islamic law (maqasid) provide a broad horizon for addressing these challenges with a spirit of renewed ijtihad.
Broad horizons are opening up for harnessing AI to serve the objectives of Sharia in the fields of education, health, economics, advocacy, the judiciary, and the environment. This can be achieved by designing algorithms that take into account values, developing Islamic data banks, and building technical tools linked to the moral identity of the nation. It also highlights the need to build a civilized awareness that reaffirms Islamic thought as a guiding force for technology and affirms that science and progress can coexist with faith within an integrated system of values.
Keywords:Artificial Intelligence, Sharia regulations, digital privacy, Islamic values .

أهداف البحث :

١. بيان التحديات الأخلاقية والشرعية في تطبيق الذكاء الاصطناعي من منظور إسلامي.
٢. توضيح كيفية تسخير الذكاء الاصطناعي لخدمة القيم الإسلامية في مختلف مجالات الحياة.
٣. اقتراح سبل عملية لتطوير تقنيات ذكاء اصطناعي تراعي مقاصد الشريعة.
٤. تعزيز الفهم المعاصر للدور الذي يمكن أن تؤديه الشريعة في توجيه التحول الرقمي.
٥. المساهمة في بناء وعي علمي شرعي نحو الذكاء الاصطناعي داخل المجتمعات الإسلامية.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في التباين الواضح بين المبادئ التي بُنيت عليها تقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة — ذات الخلفية الغربية والمادية — وبين القيم والمفاهيم الإسلامية التي تركز على النية، والكرامة، والمسؤولية، والعدالة. وهذا يدفع إلى التساؤل: كيف يمكن توجيه الذكاء الاصطناعي ليخدم الإنسان والمجتمع في ضوء الضوابط الشرعية الإسلامية دون الوقوع في مخالفات أخلاقية أو فقهية؟

فرضية البحث:

١. الفكر الإسلامي يمتلك مقومات نظرية وأخلاقية تؤهله لتوجيه الذكاء الاصطناعي نحو الاستخدام الإنساني المسؤول.
٢. يمكن من خلال المبادئ الإسلامية بناء إطار شرعي يضمن التوازن بين التقدم التكنولوجي والقيم الدينية.
٣. توظيف القيم الإسلامية مثل العدل، والنية، والاستخلاف في تصميم تقنيات الذكاء الاصطناعي يحد من انحرافاتها السلوكية.
٤. غياب هذا الإطار يؤدي إلى تطبيقات قد تضر بالإنسان والمجتمع الإسلامي.

المقدمة:

مع التطور السريع للتكنولوجيا وظهور تقنيات ذكاء اصطناعي أكثر تعقيدًا وتأثيرًا، برزت مجموعة من التحديات التي قد تعرقل تطبيق القيم الإسلامية في هذا المجال، سواء كانت تحديات فكرية، أو تقنية، أو تنظيمية، أو حتى ثقافية. ومع ذلك، فإن هذا الواقع لا يخلو من آفاق مستقبلية واعدة، إذا ما تم التعامل معه بوعي واستشراف. سيتم تقسيم البحث إلى المطالب التالية:

– المطلب الأول: التحديات التي قد تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي من منظور إسلامي
– المطلب الثاني: آفاق المستقبل لتطوير الذكاء الاصطناعي من منظور إسلامي
– المطلب الثالث: كيفية تعزيز الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في المجالات المختلفة من منظور إسلامي

المطلب الأول: التحديات التي قد تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي من منظور إسلامي

إن محاولة مواءمة الذكاء الاصطناعي مع المنظور الإسلامي ليست بالمهمة السهلة، إذ تتداخل فيها اعتبارات تقنية معقدة، بأبعاد دينية وأخلاقية دقيقة. وإذا كان الذكاء الاصطناعي يمثل ذروة تطور العقل البشري في العصر الحديث، فإن دمجه ضمن الإطار القيمي الإسلامي يواجه جملة من التحديات الجذرية التي لا يمكن تجاوزها إلا بوعي عميق وفهم شامل للشريعة ومقاصدها، إلى جانب دراية تامة بتقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته. ولعل أبرز هذه التحديات تتصل بطبيعة الذكاء الاصطناعي ذاتها، وبالبيئة الثقافية التي نشأ فيها، وبإشكاليات المسؤولية، والخصوصية، والتحكم، وما تطرحه من تساؤلات لم يعهدها الفقه الإسلامي في تاريخه، وإن كانت روحه ومقاصده قادرة على التعامل معها.(١)

أول التحديات التي يواجهها التطبيق الإسلامي للذكاء الاصطناعي هو افتقار هذه التقنية إلى مرجعية أخلاقية موحدة، إذ إن معظم أنظمة الذكاء الاصطناعي تم تطويرها في بيئات غربية علمانية، تستند إلى منظومات أخلاقية نسبية، تختلف جذريًا عن القيم الإسلامية المطلقة. فالعدالة في هذه الأنظمة تُفهم غالبًا ضمن إطار القانون الوضعي، بينما العدالة في الإسلام مفهوم شامل يتجاوز القانون إلى ما يرضي الله سبحانه وتعالى، ويقوم على المساواة في الكرامة والتكليف، لا في مجرد الحقوق الشكلية. وقد قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾(٢)، أي أن العدالة في الشريعة تتضمن بُعدًا إلهيًا غائيًا لا تدركه الأنظمة البرمجية المجردة من المعنى الروحي.(٣)

وثاني هذه التحديات يتمثل في غياب الوضوح في مسؤولية الخطأ عند اعتماد القرارات على أنظمة الذكاء الاصطناعي. فعندما يتسبب النظام الذكي في قرار خاطئ يؤثر على حياة إنسان —كتشخيص طبي خاطئ، أو قرار قضائي آلي غير دقيق — فإن السؤال الذي يطرح نفسه: من يتحمّل المسؤولية؟ هل هو المبرمج، أم الشركة المطوّرة، أم الخوارزمية ذاتها؟ إن الشريعة الإسلامية قائمة على تحميل الإنسان مسؤولية أفعاله، قال تعالى: ﴿وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾ [الإسراء: ١٣]، فلا يمكن تخيّل أن تُسند الأحكام لآلة دون أن يكون هناك طرف بشري مسؤول عنها. وهذه الإشكالية تُضعف الثقة في تلك الأنظمة من منظور شرعي، وتستلزم بناء أنظمة رقابية تضمن وجود «نقطة مساءلة إنسانية» خلف كل قرار.(٤)

ومن التحديات الجذرية كذلك، مسألة الخصوصية وجمع البيانات، إذ تعتمد معظم أنظمة الذكاء الاصطناعي على تحليل كميات هائلة من البيانات الشخصية للمستخدمين، مثل الصوت، والصورة، والموقع، والسلوك الرقمي، وهو ما قد يتعارض مع مبدأ حرمة النفس وخصوصيتها في الإسلام. فقد نهى الله عن التجسس والتعدي على خصوصية الآخرين، وأمر بصيانة الحرمات والبيوت، فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا﴾(٥) . فكيف الحال مع اختراق الأنظمة الذكية لبيئة المستخدم كاملة دون علمه أو إذنه؟ وهذا يقتضي وضع ضوابط تقنية وشرعية صارمة لضمان أن تظل المعلومات الشخصية في مأمن من الاستغلال التجاري أو التلاعب السياسي أو الإضرار الأخلاقي.(٦)

كذلك فإن إشكالية الغائية في أنظمة الذكاء الاصطناعي تطرح تحديًا أمام التوجه الإسلامي. فالتقنية الحديثة تسعى غالبًا إلى الكفاءة والسرعة والربح، بينما الإسلام يُقيم العمل على النية والغاية، ويزن الأمور بميزان المقاصد لا النتائج فقط. كما جاء في حديث أخرجه البخاري في صحيحه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال النبي(صلى الله عليه وآله وسلم): «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى»(٧)، فهل يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي أن تُدرك النية أو تحلل المقصد؟ هذا التباين في الرؤية يُصعّب إدماج الذكاء الاصطناعي في مجالات تتطلب مراعاة الروح قبل الشكل، كالوعظ الديني، أو التربية الأسرية، أو الإصلاح الاجتماعي، حيث لا يُمكن للآلة أن تحل محل الإنسان في تقدير النوايا وفهم السياقات الأخلاقية.(٨)

ومن التحديات الكبيرة أيضًا، ما يتعلق بإمكانية انحراف الذكاء الاصطناعي عن القيم الإسلامية بسبب تحيّزات البيانات. فالأنظمة الذكية تتعلّم من البيانات التي تُغذى بها، وإذا كانت هذه البيانات مشبعة بقيم غير إسلامية، أو مشحونة بتحيّزات ضد الدين أو الأعراق، فإن النظام يتبنّاها دون وعي. وقد أشار القرآن الكريم إلى خطورة تلقي المعرفة من مصادر فاسدة، فقال: ﴿إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا﴾(٩)، أي أن تغذية الذكاء الاصطناعي بمصادر غير منقحة قد يؤدي إلى إنتاج قرارات منحرفة أو جائرة. ولهذا، فإن من واجب المسلمين أن يعملوا على إنتاج بيانات نقية، مستندة إلى منظومة معرفية وأخلاقية تتفق مع هويتهم الدينية.(١٠)

ولعل من أعقد التحديات على الإطلاق، تأثير الذكاء الاصطناعي على مفهوم الإنسان نفسه، إذ باتت الحدود

بين الإنسان والآلة تتقلص، وأصبح البعض يتحدث عن إمكانية تطوير أنظمة «واعية»، أو «عاقلة»، أو حتى «روحانية»، بما يُهدد خصوصية الإنسان الذي كرّمه الله بالعقل والروح. قال تعالى: ﴿وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي﴾ (١١)، وهو تعبير يدل على خصوصية الإنسان كمخلوق عاقل مكرّم، لا يجوز تشبيهه بالآلة، ولا اختزال إنسانيته في سلوك رقمي قابل للبرمجة. وهذا التحدي يفرض على المسلمين الدفاع عن الحدود الفاصلة بين الإنسان والآلة، وعدم الانزلاق في خطاب يُلغي الفطرة البشرية لصالح «الذكاء الاصطناعي المطلق».(١٢)

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن تطبيق الذكاء الاصطناعي من منظور إسلامي يواجه تحديات عميقة، بعضها فقهي، وبعضها تقني، وبعضها وجودي، إلا أن الشريعة الإسلامية – بما تمتلكه من مرونة اجتهادية، ومقاصدية إنسانية، وقيم روحية – تظل قادرة على تقديم إجابات متزنة تعيد التوازن بين التقدّم التقني والحكمة الأخلاقية. وإذا ما تم تفعيل الاجتهاد الجماعي، ودُمجت المعرفة الشرعية مع الدراية التقنية، فإن هذه التحديات يمكن أن تتحول إلى فرص عظيمة لبناء نموذج إسلامي متميز في الذكاء الاصطناعي، نموذج يعيد للعلم هدفه، وللتقنية ضميرها، وللإنسان كرامته.

المطلب الثاني: آفاق المستقبل لتطوير الذكاء الاصطناعي من منظور إسلامي

إذا كان الذكاء الاصطناعي يُعدّ من أعظم التحولات التي يشهدها العالم في العصر الحديث، فإنّ التعامل معه من منظور إسلامي لا يقتصر على وضع ضوابط الحماية والاحتراز، بل يتجاوز ذلك إلى استشراف آفاقٍ رحبة لبناء مستقبل تقني أصيل، تتجلى فيه القيم الإسلامية كقوة مُلهمة وموجّهة للتطور، لا عائقًا أمامه. فالمنظور الإسلامي للذكاء الاصطناعي لا يقوم على القطيعة أو الرفض، بل على التفاعل والتقويم، والسعي نحو صياغة نماذج تقنية ترتبط بالهُوية، وتُسهم في النهضة المعرفية والإنسانية للأمة.

إن من أهم ملامح المستقبل في هذا السياق هو إنتاج ذكاء اصطناعي أخلاقي مستند إلى القيم الإسلامية، وهو هدف لا يزال في طور التنظير، لكنه يملك من الإمكانات ما يؤهله لأن يكون حقيقة واقعية. فبدلاً من استيراد النماذج الجاهزة التي بُنيت على رؤى مادية أو نسبية، يمكن العمل على تطوير خوارزميات تراعي مقاصد الشريعة، كحفظ النفس، والعقل، والكرامة، والعرض، والمال. وقد قال الله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ ۝ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ﴾(١٣)، وهو ما يبيّن أن الإسلام يقدم هداية شاملة تشمل حتى السبل المعرفية والتقنية متى تمّ ربطها بمقاصده.(١٤)

ومن الآفاق المهمة أيضًا، تطوير منظومات تعليمية ذكية تُجسّد القيم الإسلامية في محتواها وأسلوبها. فالمستقبل القريب سيشهد انتشارًا واسعًا للتعليم المُعزّز بالذكاء الاصطناعي، وهنا يمكن للمؤسسات الإسلامية أن تطور منصات تعليمية ذكية تتفاعل مع المتعلم بمراعاة خلفيته الدينية والثقافية، وتبني المحتوى بما يخدم تعزيز الإيمان والفضيلة إلى جانب العلم والتقنية. كما يمكن لهذه النماذج أن تغرس في النشء معاني الإخلاص، والنية، والعدل، والتواضع العلمي، بدلاً من التنافس المادي المحض الذي تروّج له بعض الأنظمة التعليمية التجارية.(١٥)

وفي مجال الإعلام والمحتوى الرقمي، يمكن تطوير أدوات تحليل وتصفية ذكية تحمي القيم الإسلامية في الفضاء الرقمي، فتفلتر المحتوى غير الأخلاقي، وتقدم البدائل النافعة، وتُوجّه المستخدم نحو المعرفة النافعة والمواقع الموثوقة. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾(١٦)، وهذه الآية تمثل دعامة شرعية لتفعيل أدوات ذكية تساعد على التمييز بين الخير والشر في عالم يعجّ بالمعلومات المتدفقة. ويمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتطوير مساعدين رقميين ناطقين باللغة العربية يراعون الضوابط الشرعية، ويخدمون المستخدم في عباداته ومعاملاته واستشاراته، دون الترويج لثقافات مناقضة للإسلام.(١٧)

ومن آفاق المستقبل أيضًا، بناء شبكات بيانات عربية إسلامية ضخمة (Big Data) تغذي الذكاء الاصطناعي بقيمنا وثقافتنا. إن أغلب نماذج الذكاء الاصطناعي اليوم تتغذى من بيانات مصدرها بيئات غربية ذات تصورات أخلاقية مختلفة. أما من المنظور الإسلامي، فإن تأسيس بنوك معرفية نظيفة، تضم النصوص الشرعية، وفتاوى العلماء، والأدبيات الإسلامية في الاقتصاد، والفقه، والطب، والتعاملات الرقمية، سيمكن من بناء ذكاء اصطناعي «واعٍ بالقيم» بدلاً من أن يكون مجرد أداة عمياء. وهذا يتطلب جهدًا تشاركيًا بين الجامعات، والمراكز البحثية، ووزارات الأوقاف والتعليم، وهيئات التقنية.(١٨)

كما يمكن للذكاء الاصطناعي أن يُسهم في خدمة مقاصد الشريعة ذاتها عبر مجالات الاقتصاد، والإغاثة، والعدالة الاجتماعية. فأنظمة الذكاء الاصطناعي يمكن أن تُستخدم في تحسين إدارة الزكاة والوقف، وتحديد المستحقين بدقة، وتوزيع الموارد بعدالة، مما يحقق مقصد حفظ المال وتحقيق التكافل. قال تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا﴾(١٩)، ويمكن للتقنية أن تكون وسيلة فاعلة لتنفيذ هذه التوجيهات الربانية بطريقة أكثر فاعلية ودقة.(٢٠)

وفي سياق الدعوة، فإن الآفاق المستقبلية رحبة لتطوير أنظمة حوارية ذكية ناطقة بالعربية واللغات الأخرى تنشر مبادئ الإسلام وتدافع عنه بالحكمة والموعظة الحسنة، وتجيب عن الأسئلة العقائدية والفقهية من خلال خوارزميات دقيقة تتفاعل مع النصوص الشرعية بأسلوب غير تقليدي، وهو ما يُمكن أن يفتح بابًا جديدًا للدعوة الرقمية في زمن العولمة والاتصال اللامحدود.(٢١)

ومن الآفاق التي لا تقل أهمية، المساهمة في تطوير أطر تشريعية دولية تراعي القيم الروحية والإنسانية في الذكاء الاصطناعي. فبدلاً من أن يكون المسلمون مجرد متلقين لقوانين الذكاء الاصطناعي، يمكنهم أن يُسهموا في صياغة هذه السياسات من خلال طرح الرؤية الإسلامية للأخلاق الرقمية، وحق الإنسان في الكرامة، والعدالة، والخصوصية، وهو ما يمكن أن يثري النقاش العالمي ويُعيد التوازن إلى المسار التقني العالمي.(٢٢)

وأخيرًا، فإن الآفاق الأهم تكمن في بناء وعي حضاري لدى الأمة بأن التقنية ليست خصمًا للإيمان، بل وسيلة لتعميق العلاقة مع الله إذا ما أُحسن استخدامها. فقد جاء عن شداد بن أوس رضي الله عنه، أن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم). قال: «إن الله كتب الإحسان على كل شيء»(٢٣)، والإحسان في المجال التقني يعني أن نطوّر الذكاء الاصطناعي بطريقة تتوافق مع الإيمان، وتُسخّر لخدمة الإنسان والبيئة والقيم، لا لمجرد الاستهلاك أو السيطرة. وهذا هو التحدي، وهو كذلك الأمل.(٢٤)

المطلب الثالث: كيفية تعزيز الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في المجالات المختلفة من منظور إسلامي

لقد أصبح الذكاء الاصطناعي في العصر الحديث واحدًا من أهم الوسائل التي تعيد تشكيل الحياة البشرية في مختلف مجالاتها، بما يملكه من قدرة على التحليل، والتعلّم، واتخاذ القرار، وتنفيذ المهام بفعالية تفوق الأداء البشري التقليدي. ومع هذه القفزة التقنية الكبرى، يبرز سؤال جوهري أمام المجتمعات الإسلامية: كيف يمكن توجيه هذه التقنية وتوظيفها لخدمة الإنسان، والمجتمع، والدين، بما ينسجم مع القيم الإسلامية العليا ويُسهم في تحقيق مقاصد الشريعة؟

أول ما ينبغي التأكيد عليه أن الاستفادة من الذكاء الاصطناعي لا تعني مجرد استهلاك ما تنتجه الحضارات الأخرى، بل تعني التفاعل الواعي والفاعل معه، وفق مبادئ الإسلام، وأخلاقياته، ونظرته الكونية المتزنة، حيث يجعل الإنسان مستخلفًا في الأرض ومسؤولًا عن إعمارها بما يحقق الخير للناس كافة. قال الله تعالى: ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾(٢٥)، أي طلب منكم عمارتها، وهذه العمارة لا تقتصر على الزراعة أو البناء، بل تشمل التقنية والمعرفة والصناعة، بما فيها الذكاء الاصطناعي.(٢٦)

ويمكن تعزيز الاستفادة من الذكاء الاصطناعي من منظور إسلامي عبر توجيهه لخدمة العلوم الشرعية والدعوة الإسلامية. فالتقنيات الذكية يمكن أن توظف في تحليل النصوص القرآنية والحديثية، وتصنيف الفتاوى، وتقديم الفهم المقاصدي للأحكام الشرعية، بل ويمكن تصميم مساعدين افتراضيين ناطقين بالقرآن والسنة، يُقدّمون للناس فتاوى مستندة إلى المذاهب الفقهية المعتمدة، ويراعون التنوع والاجتهاد الفقهي، بما يعزز الفهم الوسطي الصحيح.(٢٧) وقد أشار النبي(صلى الله عليه وآله وسلم). إلى أهمية التبليغ والعلم فقال عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). قال: «بلغوا عني ولو آية»(٢٨). فكيف إذا كان التبليغ بذكاء شامل ووسائل متطورة تسهّل الوصول إلى كل إنسان بلغته وبيئته؟

وفي المجال الاقتصادي والمالي الإسلامي، يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز كفاءة التعاملات وفق الشريعة، من خلال برمجة العقود الذكية المتوافقة مع فقه المعاملات، وتطوير أدوات ذكية لضبط معاملات الزكاة والوقف، واستهداف الفئات المستحقة للمساعدة. كما يمكن تطوير أنظمة مصرفية تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتقييم مخاطر التمويل الإسلامي دون الحاجة إلى الربا، مع المحافظة على مبادئ الشفافية والعدالة.(٢٩) قال تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾(٣٠)، وهذه قاعدة يجب أن تكون حاضرة في تصميم الأنظمة الذكية المالية التي تسعى لخدمة المجتمعات المسلمة.

أما في المجال القضائي، فإن الذكاء الاصطناعي يُمكن أن يُسهم في تنظيم المعلومات، وتحليل السوابق القضائية، وتقديم اقتراحات للقرارات بناء على معايير العدالة الإسلامية، مما يُسهّل على القاضي أداء مهمته دون أن يُلغى دوره أو يتم الاعتماد الكامل على الآلة. فالعدالة في الإسلام لا تُبنى على النمطية أو الصرامة الخالية من المقاصد، وإنما على التقدير، والفهم، ومراعاة الظروف.(٣١)قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾(٣٢)، فهنا يكون الذكاء الاصطناعي أداة مساعدة، لا بديلًا عن الضمير البشري.

وفي القطاع الصحي والطبي، يقدّم الذكاء الاصطناعي إمكانات كبيرة في التشخيص المبكر، وتحليل الصور الطبية، ومتابعة حالة المرضى، إلا أن المنظور الإسلامي يضيف على هذه الفوائد بُعدًا روحيًا، يتمثل في الحفاظ على كرامة المريض وخصوصيته، وعدم تعريضه لتجارب غير أخلاقية، واحترام إرادته وحقه في الاختيار.(٣٣) كما يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في دعم المبادرات الوقائية المستندة إلى تعاليم الإسلام في النظافة والصحة النفسية والغذاء، وهو ما يتماشى مع قوله عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). قال: «لا ضرر ولا ضرار»(٣٤).

أما في مجال التعليم والتربية، فيُمكن للذكاء الاصطناعي أن يلعب دورًا كبيرًا في تقديم تعليم مخصص لكل طالب حسب قدراته واحتياجاته، وبما يراعي خلفيته الثقافية والدينية. ويمكن تطوير منصات تعليمية ذكية تقدم موادًا تعليمية قائمة على القيم الإسلامية، وتعزّز لدى الطلاب مفاهيم الإحسان، والأمانة، واحترام الوالدين، والتفكير النقدي المبني على الدليل. كما يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في مراقبة سلوك الطلاب ومساعدتهم في تجاوز التحديات السلوكية أو النفسية بطرق رحيمة ووقائية.(٣٥)

وفي مجال البيئة والتنمية المستدامة، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يُسهم في مراقبة الموارد الطبيعية، وتحليل استهلاك الطاقة، وتوجيه السياسات البيئية بما يحمي الأرض من الفساد والتدمير. والإسلام دعا صراحة إلى عدم الإفساد في الأرض، فقال تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾(٣٦)، ومن هنا تنشأ مسؤولية أخلاقية لتوجيه الذكاء الاصطناعي ليكون أداة في ترشيد الاستهلاك، وتنبيه المجتمعات لأثر سلوكهم على البيئة.(٣٧).

وفي المجال الإعلامي والثقافي، فإن تعزيز الاستفادة من الذكاء الاصطناعي يمكن أن يتم من خلال تطوير أدوات تحليل المحتوى، وتوجيه النشر الإلكتروني، ومكافحة التضليل الإعلامي، ونشر القيم الإسلامية بلغة معاصرة، وأساليب جذابة تناسب الشباب. فالرسالة الإعلامية في الإسلام ليست حيادية، بل هي أمانة.(٣٨) قال تعالى: ﴿مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾(٣٩)، فينبغي أن يُستخدم الذكاء الاصطناعي بما يحقق رسالة الإعلام النزيه والمسؤول.

إن تعزيز الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في ضوء الإسلام يتطلب كذلك بناء كوادر بشرية متخصصة تجمع بين العلم الشرعي والمعرفة التقنية، وهو ما يدعو إلى تطوير مناهج تعليمية في الجامعات الإسلامية تُدمج فيها علوم الحاسوب مع الفقه وأصوله، والأخلاق الإسلامية، والفكر المقاصدي، لخلق جيل قادر على قيادة هذا التحول في إطار ديني وقيمي متين. كما يتطلب ذلك دعم البحث العلمي الإسلامي في مجال الذكاء الاصطناعي، وتشجيع المشاريع الابتكارية التي تخدم المجتمعات المسلمة وتُعبّر عن قيمها.(٤٠)

وفي الختام، فإن الاستفادة من الذكاء الاصطناعي من منظور إسلامي ليست مهمة تقنية فقط، بل هي واجب ديني وأخلاقي، تتطلب رؤية شاملة تدمج العلم بالإيمان، والتقنية بالحكمة، والطموح بالضوابط، حتى تكون هذه النعمة وسيلة للخير والرحمة، لا أداة للظلم والهيمنة. وكما قال تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾(٤١)، فإن الذكاء الاصطناعي قد يكون من صور هذا الاستخلاف، إذا أُحسن استخدامه.

الخاتمة:

تشكل تقنيات الذكاء الاصطناعي أداة حاسمة في إعادة تشكيل الحياة المعاصرة، ويمثل دمجها ضمن إطار قيمي مستند إلى المبادئ الإسلامية ضرورة ملحة تفرضها التحديات الأخلاقية، والثقافية، والفقهية المصاحبة لها. إن استيعاب هذه التقنية لا يتوقف عند حدود التكييف الفقهي، بل يتطلب بناء رؤية حضارية تجمع بين الأصالة والانفتاح، وتستثمر مقاصد الشريعة في توجيه الاستخدام التكنولوجي بما يحقق الكرامة الإنسانية والعدالة المجتمعية. وعبر منظومة من المبادئ التي توازن بين العقلانية والإيمان، والغاية والوسيلة، والمسؤولية الفردية والجماعية، يمكن تحويل الذكاء الاصطناعي إلى رافعة حضارية تُسهم في النهضة الإسلامية المنشودة. ويظل الوعي، والتعليم، والاجتهاد الجماعي من أبرز السبل الكفيلة بضمان تحقيق هذا التوازن، وتجنب الانزلاق نحو الاستلاب أو التفريط، لتظل التقنية خادمة للإنسان، لا سيدة عليه.

الهوامش:

(١)حسين، "الذكاء الاصطناعي في ضوء المنظومة المقاصدية وقواعد الفكر الأصولي: تكنولوجيا الجسد نموذجاً"، مرجع سابق، ص١٨٥٠

(٢) سورة النحل: الآية (٩٠)

(٣) مصطفى، "ضرورة التدخل التشريعي لمواجهة مخاطر تطور الذكاء الاصطناعي ومعالجة تطوره لحماية القيم الإنسانية في المجتمع المصري"، مرجع سابق، ص٢٣٠٠

(٤) الحميد، "الذكاء الاصطناعي وأثره في صناعة الفتوى"، مرجع سابق، ص٦٠٠

(٥) سورة النور: الآية (٢٧)

(٦) بديسي، "تقنية الهولوجرام في خدمة الدعوة الإسلامية: قراءة في الفرص والمخاطر"، مرجع سابق، ص٥٠٠.

(٧) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، حديث رقم (١٤٥).

(٨) الحجر، "توظيف الذكاء الاصطناعي في استنباط الأحكام والفتاوى من منظور مقاصدي وتأصيلي"، مرجع سابق، ص١٣٠

(٩) سورة الحجرات: الآية (٦)

(١٠) بن عبيد، "ضوابط الفتوى الرقمية في ظل الذكاء الاصطناعي"، مرجع سابق، ص٩٠

(١١) سورة ص: الآية– ٧٢

(١٢) الحيري، "الأسس الإسلامية لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي: دراسة تحليلية"، مرجع سابق، ص٢٠٥
(١٣) سورة المائدة: الآيتان (١٥-١٦)
(١٤) محمد محمود محمد علي، "مدى استيعاب نصوص القانون المدني لوقائع الذكاء الاصطناعي: دراسة فقهية مقارنة"، مرجع سابق، ص١٣٥٠
(١٥) يحيى هلال، "الذكاء الاصطناعي: هل هو اختراق لحدود الروح في الفكر الإسلامي؟"، مرجع سابق، ص٧٨
(١٦) سورة الزمر: الآية (١٨)
(١٧) عبدالجليل، "رؤية تحليلية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في خدمة الإسلام: النشات جي بي تي ChatGPT أنموذجاً"، مرجع سابق، ص١٤٠
(١٨) الملا، "الأبعاد التاريخية لتطور نظرية المسؤولية الجزائية وجدلية تطبيقها في عصر الذكاء الاصطناعي: دراسة تحليلية واستشرافية"، مرجع سابق، ص١٢٠
(١٩) سورة التوبة: الآية (١٠٣)
(٢٠) صالح، "الفروض العلمية وضرورتها المعرفية في الفكر الإسلامي المعاصر"، مرجع سابق، ص١٩٥
(٢١) الحميميد، "الذكاء الاصطناعي وأثره في صناعة الفتوى"، مرجع سابق، ص٦٢٠
(٢٢) مصطفى، "ضرورة التدخل التشريعي لمواجهة مخاطر تطور الذكاء الاصطناعي ومعالجة تطوره لحماية القيم الإنسانية في المجتمع المصري"، مرجع سابق، ص٢٣١٠
(٢٣) رواه مسلم في صحيحه (الحديث رقم: ١٩٥٥).
(٢٤) حسين، "الذكاء الاصطناعي في ضوء المنظومة المقاصدية وقواعد الفكر الأصولي: تكنولوجيا الجسد نموذجاً"، مرجع سابق، ص١٨٦٠
(٢٥) سورة هود: الآية (٦١)
(٢٦) بديسي، "تقنية الهولوجرام في خدمة الدعوة الإسلامية: قراءة في الفرص والمخاطر"، مرجع سابق، ص٥١٠
(٢٧) برجيحان وخضرة، "أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على الدعوة والثقافة الإسلامية"، مرجع سابق، ص٦٩٠
(٢٨) رواه البخاري في صحيحه (حديث رقم: ٣٤٦١).
(٢٩) فتاحين، "نحو آليات إبستيمولوجية منطقية لتعزيز المناهج التعليمية والتربوية في العصر الرقمي: الواقع العربي الإسلامي نموذجاً"، مرجع سابق، ص٢٢٥
(٣٠) سورة البقرة: الآية (٢٧٥)
(٣١) عماري، "المنصة الدعوية ودورها في تبليغ الإسلام: الذكاء الاصطناعي أنموذجاً"، مرجع سابق، ص٤٦٠
(٣٢) سورة النساء: الآية (٥٨)
(٣٣) عبدالجليل، "رؤية تحليلية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في خدمة الإسلام: النشات جي بي تي ChatGPT أنموذجاً"، مرجع سابق، ص١٤٥
(٣٤) رواه مالك في الموطأ (رقم: ١٢٣٤)، والحديث صححه النووي في الأربعين النووية (حديث رقم: ٣٢).
(٣٥) الحبجر، "توظيف الذكاء الاصطناعي في استنباط الأحكام والفتاوى من منظور مقاصدي وتأصيلي"، مرجع سابق، ص١٣٥
(٣٦) سورة الأعراف: الآية (٥٦)
(٣٧) صالح، "الفروض العلمية وضرورتها المعرفية في الفكر الإسلامي المعاصر"، مرجع سابق، ص٢٠٠
(٣٨) الملا، "الأبعاد التاريخية لتطور نظرية المسؤولية الجزائية وجدلية تطبيقها في عصر الذكاء الاصطناعي: دراسة تحليلية واستشرافية"، مرجع سابق، ص١٢٥
(٣٩) سورة ق: الآية (١٨)
(٤٠) الحيري، "الأسس الإسلامية لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي: دراسة تحليلية"، مرجع سابق، ص٢١٠
(٤١) سورة النور: الآية (٥٥)

المصادر والمراجع:

- يحيى، هلال. «الذكاء الاصطناعي «هل هو اختراق لحدود الروح في الفكر الإسلامي؟».» مجلة الدراسات الإسلامية ع٢٢ (٢٠٢١): ٧١ – ٨٨.
- محمد، محمود محمد علي. «مدى استيعاب نصوص القانون المدني لوقائع الذكاء الاصطناعي: دراسة فقهية مقارنة.» مجلة الشريعة والقانون ع٤٢ (٢٠٢٣): ١٣٠٥ – ١٣٦٣.
- هيئة التحرير. «ندوة الذكاء الاصطناعي وأثره في خدمة العلوم الشرعية واللغة العربية.» مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية

مج٣٧, ع١٣٠ (٢٠٢٢): ٣٨٠ – ٤١١.

– الملا، معاذ سليمان راشد محمد. «الأبعاد التاريخية لتطور نظرية المسؤولية الجزائية وجدلية تطبيقها في عصر الذكاء الاصطناعي: دراسة تحليلية واستشرافية.» مجلة كلية القانون الكويتية العالمية مج١٠, ملحق (٢٠٢١): ٨٣ – ١٣٢.

– فتاحين، موسى. «نحو آليات إبيستيمولوجية منطقية لتعزيز المناهج التعليمية والتربوية في العصر الرقمي: الواقع العربي الإسلامي نموذجا.» نقد وتنوير ع٣ (٢٠١٥): ٢١٥ – ٢٢٦.

– صالح، عمار باسم. «الفروض العلمية وضرورتها المعرفية في الفكر الإسلامي المعاصر.» مجلة الجامعة العراقية ع٤٩, ج٣ (٢٠٢١): ١٨٣ – ١٩٥.

– الخيري، طلال بن عقيل بن عطاس. «الأسس الإسلامية لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي: دراسة تحليلية.» مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية مج١, ع٤ (٢٠٢١): ١٨٥ – ٢١٠.

– عبدالجليل، رضا إبراهيم. «رؤية تحليلية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في خدمة الإسلام: الشات جي بي تي ChatGPT أنموذجاً.» مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية مج١٦, ع١ (٢٠٢٤): ١١٧ – ١٤٨.

– عماري، يعقوب. «المنصة الدعوية ودورها في تبليغ الإسلام: الذكاء الاصطناعي أنموذجا.» في أبحاث الملتقى العلمي الدولي: الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية الجزائر: مخبر الدراسات الفقهية والقضائية – كلية العلوم الإسلامية – جامعة الوادي، (٢٠٢٤): ٤٤٩ – ٤٦٢.

– برجيحان، موعاد، و علي خضرة. «أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على الدعوة والثقافة الإسلامية.» في أبحاث الملتقى العلمي الدولي: الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية الجزائر: مخبر الدراسات الفقهية والقضائية – كلية العلوم الإسلامية – جامعة الوادي، (٢٠٢٤): ٦٧١ – ٦٨٦.

– مصطفى، إسلام مصطفى جمعة. «ضرورة التدخل التشريعي لمواجهة مخاطر تطور الذكاء الاصطناعي ومعالجة تطوره لحماية القيم الإنسانية في المجتمع المصري.» المجلة القانونية مج٢٠, ع٦ (٢٠٢٤): ٢٢٧٧ – ٢٣٣٠.

– بديسي، وحيدة بوفدح. «تقنية الهولوجرام في خدمة الدعوة الإسلامية: قراءة في الفرص والمخاطر.» في أبحاث الملتقى العلمي الدولي: الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية الجزائر: مخبر الدراسات الفقهية والقضائية – كلية العلوم الإسلامية – جامعة الوادي، (٢٠٢٤): ٤٨٥ – ٥١٢.

– حسين، نهال عبدالقادر محمد. «الذكاء الاصطناعي في ضوء المنظومة المقاصدية وقواعد الفكر الأصولي: تكنولوجيا الجسد نموذجاً.» مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط ع٤٣, ج١ (٢٠٢٤): ١٨٢٤ – ١٨٦١.

– الحميد، عمر بن إبراهيم بن محمد. «الذكاء الاصطناعي وأثره في صناعة الفتوى.» مجلة الجمعية الفقهية السعودية ع٥٧ (٢٠٢٢): ٥٣١ – ٦٤٠. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/١٢٧٧٢٠٦

– بن عبيد، آمنة مدوخي. «ضوابط الفتوى الرقمية في ظل الذكاء الاصطناعي.» مجلة جامعة الزيتونة الدولية ع١٩ (٢٠٢٤): ٧٥ – ٩٥. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/١٥٤٠١٣٢

– الحجيجر، عبدالله بن حسن محمد. «توظيف الذكاء الاصطناعي في استنباط الأحكام والفتاوى من منظور مقاصدي وتأصيلي.» في أبحاث الملتقى العلمي الدولي: الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية الجزائر: مخبر الدراسات الفقهية والقضائية – كلية العلوم الإسلامية – جامعة الوادي، (٢٠٢٤): ١١٣ – ١٤٢. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/١٤٥٢٤٦٠

– نامه، إلياس بن صالح. «الذكاء الاصطناعي من منظور شرعي: دراسة في قضايا الواقع وتحديات المستقبل.» في أبحاث الملتقى العلمي الدولي: الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية الجزائر: مخبر الدراسات الفقهية والقضائية – كلية العلوم الإسلامية – جامعة الوادي، (٢٠٢٤): ٧٧ – ٩٨. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/١٤٥٢٤٣٨

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb